[220] ثم توفيت ميمونة اختها فدفنوها هناك أيضا وبنوا عليهما أيضا قبة، ودفن فيها ام إسحاق جارية محمد وام حبيب جارية محمد بن أحمد الرضا واخت محمد بن موسى. ثم قال: ومنها قبر أبي جعفر موسى بن محمد بن علي الرضا عليه السلام قال: وهو أول من دخل من السادات الرضوية قم، وكان مبرقعا دائما فأخرجه العرب من قم، ثم اعتذروا منه و أدخلوه وأكرموه واشتروا من أموالهم له دارا ومزارع، وحسن حاله، واشترى من ماله أيضا قرى ومزارع، فجاءت إليه أخواته زينب وام محمد وميمونة بنات الجواد عليه السلام ثم " بريهيه " بنت موسى فدفن كلهن عند فاطمة - رضي الله عنها - وتوفي موسى ليلة الاربعاء ثامن شهر ربيع الآخر من سنة ست وتسعين ومأتين ودفن في الموضع المعروف أنه مدفنه. ومنها قبر أبي علي محمد بن أحمد بن موسى بن محمد بن علي الرضا عليه السلام توفي في سنة خمس عشر وثلثمأة، ودفن في مقبرة محمد بن موسى. ثم ذكر مقابر كثير من السادات الرضوية وكثير من أولاد محمد بن جعفر الصادق عليه السلام وكثير من أحفاد علي بن جعفر وقبور كثير من السادات الحسنية، وكان أكثر أهل قم من الاشعريين، وقال رسول الله صلى الله عليه واله: اللهم اغفر للاشعريين صغيرهم وكبيرهم. وقال: الاشعريون مني وأنا منهم. وروي عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن أبي البختري، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: الازد والاشعريون وكندة مني لا يعدلون ولا يجبنون. وبهذا الاسناد عن أبي البختري عن الزهري، عن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله للاشعريين لما قدموا: أنتم المهاجرون إلى الانبياء من ولد إسماعيل. ثم ذكر أخبارا كثيرة في فضائلهم، ثم قال: من مفاخرهم أن أول من أظهر التشيع بقم موسى بن عبد الله بن سعد الاشعري. ومنها أنه قال الرضا عليه السلام لزكريا بن آدم بن عبد الله بن سعد الاشعري: إن الله يدفع البلاء بك عن أهل قم كما يدفع البلاء عن أهل بغداد بقبر موسى بن جعفر عليهما السلام ومنها أنهم وقفوا المزارع والعقارات الكثيرة على الائمة عليهم السلام، ومنها أنهم أول من بعث الخمس إليهم. ومنها أنهم عليهم السلام أكرموا جماعة كثيرة منهم بالهدايا والتحف والاكفان كأبي جرير زكريا بن إدريس، وزكريا بن آدم، وعيسى بن عبد الله بن